

في البيت الذي عرف بالخير والعطاء والذي أصبح فيما بعد متحفا حمل اسم عبدالله العثمان، ذلك الرجل الذي ذاع صيته في الشرق والغرب لإسهاماته المتنوعة في خدمة الدين والإنسان فقد عاش يبني جسورا للتواصل الحضاري ونجح في بناء المساجد في العديد من الدول وحرص على تربية أولاده على الخلق والفضيلة، نشأ صيفنا م. عدنان العثمان. حصل من الولايات المتحدة على شهادة في الهندسة الصناعية ليعمل في القطاع النفطي وهو الامر الذي ساعده على السفر للتحاق ببعض الدورات التدريبية في فرنسا والجزائر إلا أنه سرعان ما قرر الانتقال من القطاع النفطي إلى القطاع المصرفي، ولعل هذه الرحلة تحكي لنا أهمية أن يختار الإنسان البيئة التي تساعد على النجاح وكذلك التخصص الذي يستطيع التميز فيه وهكذا استطاع أن يضع بصمات في القطاع المصرفي. عمل في القطاع العقاري وأجرى العديد من الصفقات الناجحة إلا أنه يؤكد على ان النجاح في عالم العقار يتوقف على مدى فناعة الإنسان بما كتبه الله له من الرزق وكذلك السماح في البيع والشراء. له باع طويل في العمل الخيري أثمر العديد من المشاريع الخيرية في داخل الكويت وخارجها، كل هذا وغيره نتعرف عليه من خلال الحوار التالي:

كتب: ناصر الغالدي

# عدنان العثمان: النجاح في عالم العقار يتطلب قناعة وسماحة في البيع

وقد قضيت فترة طويلة من العمر بلغت ثلاثة وعشرين عاما في القطاع المصرفي وقد نجحت في التعرف على النظام الإسلامي من خلال العمل لمدة عام في بيت التمويل الكويتي كمساعد المدير العام لقطاع التمويل.

كيف وجدت القطاع المصرفي؟

● القطاع المصرفي من القطاعات التي تتطلب الاستمرارية في التطور لدى الموظف إذا ما أراد النجاح والوصول إلى هدفه، وهذه الاستمرارية تقتسب مع الخبرة المترابطة عبر الأعوام، إلا أن الخبرة وحدها لا تكفي فلا بد للموظف من أن يطور مهاراته ومعرفة في العلوم المالية والمصرفية ليتكمن من طرح الأفكار والحلول ومتابعتها وتطبيقها وكذلك فإن العمل المصرفي يعتمد روح العمل الجماعي فلا بد للموظف أن يمتلك من المهارات والأخلاقيات المهنية ما تسهل له العمل ضمن فريق كفرد فاعل إيجابي ففسي المؤسسات الكبرى وفي المشاريع العملاقة نجد أن العمل الفردي لا يحقق النجاح بينما العمل الجماعي هو فرصة للتميز والإبداع.

ماذا عن عملك الخاص في العقار؟

● عملت في العقار وحققت بفضل الله نجاحا في هذا المجال واعتقد ومن خلال تجربتي أن النجاح في عالم العقار يحتاج إلى القناعة والسماحة في البيع والشراء مع التخطيط الجيد وعدم الخوف وقاعدتي التي اتبعتها في عملي في العقار أنه لا توجد فرصة ضائعة ففي كل يوم تشرق فيه الشمس تكون هناك فرص وبالتالي من الضروري على الإنسان أن يسعى ويبدل الجهد ويتوكل على الله ويقنع بما أعطاه الله إياه من النعم التي لا تعد ولا تحصى وأن يكون أكثر حذرا عند الاقتراض لتمويل مشاريعه العقارية.

ما الرسالة التي توجهها إلى الشباب؟

● رسالتي إلى الشباب تقضي الله في الكويت والحفاظ عليها وبذل الجهد من أجل الارتقاء بالكويت وطننا الغالي، كما أنصح الشباب بضرورة التخطيط للمستقبل من خلال وضع أهداف واضحة ومحددة وعدم اليأس من المعوقات ومواجهتها بالصبر.

برأيك ما دور الإعلام في إبراز الوجهة الخيرية للكويت؟

● أعتقد أن الإعلام يجب أن يلعب دورا كبيرا ورئيسيا في إبراز الوجه الحضاري لدولة الكويت في جانب الاهتمام بالعمل الخيري ومساندته، وكما تعلم فالكويت ساهمت في إقامة العديد من المشاريع الخيرية بعضها حكومي وبعضها الآخر من قبل لجان خيرية ونامل من الإعلام أن يساهم بوضوح أكبر على هذه المشاريع.

برأيك ومن خلال تجربتك ما عوامل النجاح؟

● النجاح يتطلب رؤية واضحة وتخطيطا جيدا مع عزم واجتهاد ومداومة على الطريق دون الاستسلام للمعوقات إن وجدت، بل على الإنسان أن يطالع الحياة بروح مليئة بالثقة بأن الله تبارك وتعالى يساعد الإنسان المجتهد ويكتب له الأجر.

ما الإنجاز الذي تفخر بتحقيقه في حياتك؟

● من أكثر الإنجازات التي

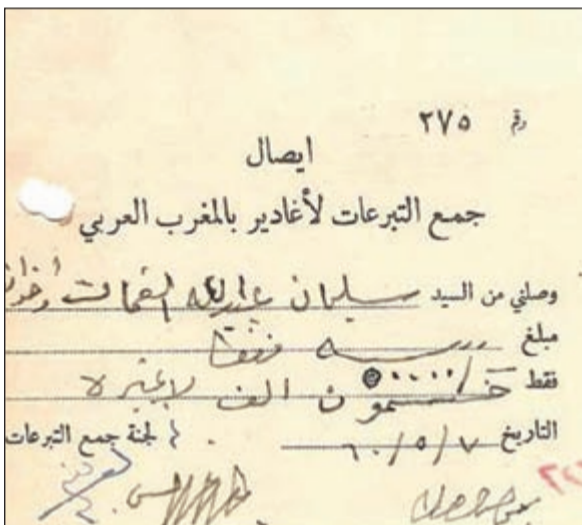


(هاني عبدالله)

م. عدنان العثمان



..وتبرع من المحسن عبدالله العثمان لإصلاح وإعمار مسجد قبة الصخرة



إيصال يتبرع من سليمان عبدالله العثمان وإخوانه بعد زلزال أغادير

وحرصت على أن اعمل على بناء نفسي بنفسي كما فعل والدي وأثناء عملي في البترول ذهبت إلى فرنسا والدورات التدريبية وبعض الجزائر لحضور بعض الدورات التدريبية ورغم أن العمل في القطاع النفطي أمنية لدى الكثيرين إلا أنني لم أجد نفسي فيه، ومما ساعد على اتخاذ قرار الانتقال إلى مجال آخر أن سوق العمل في ذلك العصر الذهبي كان مفتوحا للشباب مع توافر كم هائل من الوظائف الشاغرة عكس ما هو عليه الحال الآن.

إلى أين انتقلت بعد العمل في البترول؟

● كانت عندي رغبة للعمل في القطاع المصرفي وبالفعل عملت في بنك الخليج بنصيحة من العم خالد يوسف المطوع، رحمه الله،

في الخارج؟

● كانت رحلة فيها بعض الصعوبات ففي أول الأمر جلسنا في بلدة وواجهنا بعض الظروف الصعبة ثم بدأت في تعلم اللغة الإنجليزية لأنها تساهم في صناعة جيل ناجح.

بعد التخرج في الثانوية العامة إلى أين اتجهت؟

● الحقيقة كانت ميولي علمية ولذلك قررت الدراسة في الخارج وتحديدا في الولايات المتحدة الأميركية وتخصصت في الهندسة الصناعية لأنني وجدت لها مستقبلا ولأنني أحب الهندسة فكان الاختيار مناسباً وكما تعلم من أسباب النجاح حسن الاختيار بما يتناسب مع الرغبات والميول.

كيف وجدت الدراسة

في البداية لو تحدثني عن طفولتك وبعض الذكريات؟

● في عام 1957م كانت ولادتي في منطقة النقرة في بيت الوالد والذي أصبح فيما بعد متحفا تحت إشراف فريق الموروث الكويتي برئاسة الأخ أنور الرفاعي وهذا الفريق يتبع مركز العمل التطوعي الذي تشرف عليه الشخبة أمثال الأحمد وفي هذا البيت عشت طفولتي وتأثرت بوالدي ورأيت أهمية توجيهات الوالد في حياة الابن وفي مسيرته. وكانت طفولتي على مرحلتين لعل أبرزها تلك التي قضيتها تحت مظلة الرجل المحسن وكانت تربية الوالد يغلب عليها الحزم والجد والترغيب في العمل.

وماذا عن الوالدة ودورها في حياتك؟

● دور الأم مهم في حياة الإنسان وأنا تعلمت من والدتي الكثير التواضع واحترام الفقراء والضعفاء والطيبة إلى جانب الإشراف والتوجيه والاهتمام والمتابعة المستمرة لأدق التفاصيل، مما جعلني ولله الحمد أعيش في بيئة ملائمة.

وماذا عن رحلتك الدراسية؟

● درست في مدرسة الفارابي الابتدائية وأذكر أن من بين الذكريات التي لا أنساها في رحلتي الدراسية أنني لم أدخل إلى رياض الأطفال وعندما دخلت المدرسة رسبت في مادة، وكنت أتربص من والدي وفجأة جمعنا الوالد لتوزيع المكافآت على إخواني بينما رفض إعطائي أي شيء وممن تلك اللحظة لم أعرف غير النجاح والتفوق وكان هذا الموقف من أعظم الدروس التي أثرت في شخصيتي. ثم كانت مدرسة الفيحاء للمتوسطة ومرحلة المتوسطة كانت مرحلة مهمة في حياتي فقد دخلتها بعد وفاة والدي مما جعلني أستشعر حجم المسؤولية ووجدت أن الحياة تغيرت بعد وفاة والدي مما جعلني أبذل جهدا مضاعفا.

وماذا عن مرحلة الثانوية العامة كيف وجدتها؟

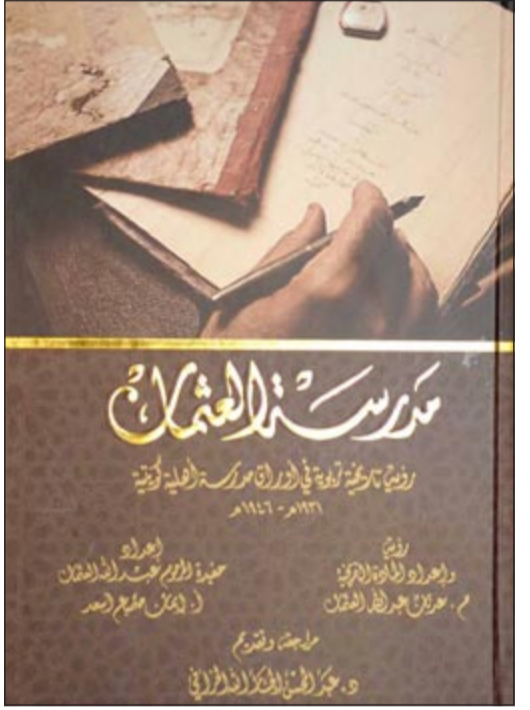
● في مدرسة العدلية درست مرحلة الثانوية وكانت مرحلة ممتعة لكن كان فيها الكثير من التحديات وأذكر أن وزير التربية آنذاك الوزير جاسم المرزوق زار مدرستنا وسال الطلبة ما ملاحظتكم؟ وكنا نتناقش مع الوزير حتى أن أحد الطلبة قال للوزير: لماذا أوقفتم الباصات؟ وقد أضفقت مثل هذه المواقف شخصيتي في المواجهة وفي طريقة الحوار.

هل واجهت معوقات أثناء دراستك وكيف استطعت التغلب عليها؟

● كنت أعاني من صعوبة في الكتابة خلال المرحلة الابتدائية لأنني بدأت الكتابة متأخرا إلا أنني وبالتعاون مع أحد الأساتذة الفلسطينيين واسمه الأستاذ عيسى الذي منحني من الاهتمام الكبير والتشجيع ما مكنتني من إتقان حل لهذه المشكلة عن طريق التدريب المستمر حتى تجاوزت هذا الأمر في وقت قصير وتعلمت بعد ذلك أن المعوقات يمكن مواجهتها بالصبر وبذل الجهد وعدم الإحباط.

هل كانت لك أنشطة وبرامج في هذه الفترة؟

● كنت مولعا بالقراءة منذ الصغر وقد قرأت الكثير من الكتب فسي مختلف العلوم والتخصصات حتى انعكس ذلك الأمر على شخصيتي فيما بعد والقراءة عالم جميل



## الامتداد التاريخي

### لعائلة عبدالله العثمان في الكويت

في سياق اللقاء حرص م. عدنان العثمان على التحدث عن الامتداد التاريخي لعائلة عبدالله العثمان حيث تتحدر عائلة عبدالله العثمان من آل العثمان في منطقة الاحساء والتي تعود أصولهم فيها إلى العماري من بني خالد ووفقا لوثيقة المرحوم عبداللطيف العثمان والتي دونها قبل وفاته عام 1946م فإن عميد عائلة العثمان في الاحساء محمد بن عثمان انتقل بأهله في السياسات مع بداية القرن الثامن عشر الميلادي إلى محلة آل عيون وذلك حفاظا على أمن وحياة عائلته وابنه أحمد بعد فقده لابنه الأكبر عثمان في أحد صراعات بني خالد المتكررة في المنطقة وقد نشأ الشيخ أحمد بن عثمان في بيئة دينية تربية ليصبح بعدها أحد شيوخ المذهب المالكي في المنطقة وقد توفي الشيخ أحمد عن ابنه عثمان والذي بدوره توفي مبكرا تاركا أملاكه ونخيل لابنه الوحيد أحمد عند الوفاة، ورزق الله أحمد كلا من عثمان ومحمد. أما محمد فقد أنجب خمسة أولاد إلا أنه قتل على يد العجمان، ليشارك بعدها ابنه أحمد في معركة كثران إلى جانب جيش بني سعود عام 1915م والتي نتج عنها انضمام منطقة الاحساء تحت راية الملك عبدالعزيز آل سعود بعد انتصار جيشه فيها على العجمان والتي مهدت إلى توحيد المملكة العربية السعودية. أما أحمد فقد رزقه الله بأربعة أولاد هم عبدالعزيز وعثمان ومحمد وصالح أما الابن الآخر عثمان، مؤسس عائلة العثمان في الكويت، فقد سعى في تجارته التي أسس لها مع البدو بيعا وشراء ليتوسع في تجارته حتى وصلت معه توسع عائلة العثمان خارج منطقة الاحساء. فقد تزوج عثمان في الكويت وأسس عائلته مع زوجته المرحومة شريفة بنت صباح فانجب منها عبدالله ويوسف وفاطمة ولولو. ووفقا لوثيقة الوقف العدنانية الأقدم في أرشيف عائلة العثمان في الكويت والمؤرخة في 3 صفر 1287هـ الموافق 4 مايو عام 1870م فقد باع عثمان بن أحمد العثمان نصف بيته في الكويت لزوجته التي أوفقته بدورها على ابنها عبدالله. وفي البحرين تزوج عثمان وأنجب من زوجته ولدا أسماه عليا، إلا أن عليا مات غرقا أثناء رحلة غرض سنة الطبيعة عام 1923م في مفاص الديبل وتوفي معه ابنه عثمان وزوج ابنته خليفة وكلاهما بلا أولاد، فانقطعت بذلك المصاب ذرية آل العثمان في البحرين.

وكان للمرحوم أيضا زوجة في الاحساء وله منها ابنه أحمد الذي عرف بالمنطقة بدينه وتقواه، وقبل وفاته ترك أحمد لابنه عثمان وقفا من نخيل له سبحانه وتعالى لإيصال يدار من قبل أبنائه وذريتهم في الاحساء حتى يومنا هذا. في الكويت أنجب عبدالله بن عثمان ابنه عبداللطيف والد المرحوم عبدالله العثمان. وقد أمتهن عبداللطيف التجارة، ووفقا لسجلات المرحوم عبداللطيف الحاسبية فقد شارك في تجارة الجلود والعقار مع تركي بن بداح الرشيد، وكانت له تجارته مع البدو بيعا وشراء مع شريكه وابن عمه في الاحساء عثمان بن أحمد العثمان. وعرف المرحوم عبداللطيف بأمانته والتي يدل عليها سجل الأمانات التي تركها لديه الناس ثقة به وبمكارم أخلاقه، فائتمته الناس على مالههم وكذلك على أبنائهم في حال الوفاة والذي تبين لنا من كفالته لعمره بنت الجواسر منذ تيممت وهي طفلة وحتى بعد زواجها. وكذلك كانت له وكالة عن الأمير تركي بن سديري لإدارة عقاراته في الكويت. وكان للمرحوم عبداللطيف نصيب من تجارة الغوص على اللؤلؤ عام 1926 فكانت له شعوي يمتلكها ويخرج بها أبناؤه في موسمي الردة والريدة حسب السجلات الحاسبية الخاصة به رحمه الله. وسوف ننشر كل تلك المستندات المؤثرة في كتاب «المحسن الكبير» والذي أقوم حاليا على إعداده ليصدر قريبا بعد الانتهاء من إصدار كتاب «بيت العثمان» الذي يحكي قصة بيت العثمان بشكل مصور وباللغتين العربية والانجليزية منذ بنائه على يد المرحوم عبدالله العثمان نهاية الأربعينيات وحتى افتتاحه بإذن الله تعالى خلال احتفالات هذا العام بأعياد الوطني والتحرير بحضور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.



م. العثمان خلال اللقاء مع زميل ناصر الغالدي

**التغلب على الصعاب  
يكون بالصبر وبذل الجهد  
وعدم الإحباط واحتساب  
الأجر ومواصلة العمل  
بمعنويات أعلى**

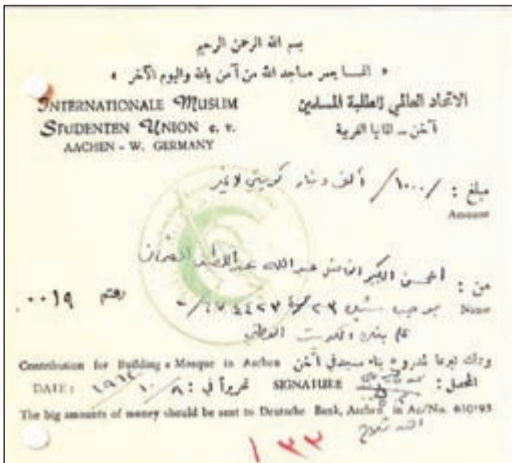


م.عدنان العثمان يلقي كلمة لدى تكريم كبار المتبرعين

**العمل الخيري علمني  
الكثير من الدروس وهو  
وصية والدي.. والعطاء  
يجب أن يكون على أسس  
وبالطريق الصحيح**



# والشراء وأفخر بالارتقاء بثلت والدي وتنفيذ وصيته على الوجه الأكمل



شيك من المحسن عبدالله العثمان لبناء مسجد في ألمانيا

الدار مكتب خدمة العائلة وديوان العائلة وقاعات للمحاضرات والتدريب وكذلك قمنا بتأسيس نظام الدعم المالي الأسري لأبناء المرحوم عبدالله العثمان وأقاربه بالمعروف والموجه لدعم التعليم والعلاج والدعم المعيشي هذا على صعيد العائلة أما فيما يتعلق بخارج العائلة فقد قمنا بتأسيس نظام الدعم المالي للأسر المتعقة في الكويت من غير أبناء عائلة العثمان وموجه لدعم المعيشة والعلاج والتعليم.



سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد مكرما م.عدنان العثمان بحفل تكريم كبار المتبرعين بحضور مدير بيت الزكاة عبدالقادر العجيل

أفتخر بها تنفيذ وصية والسدي من خلال متابعة الأعمال الخيرية التابعة لوقفية الوالد وهذا الأمر تطلب مني وقتا وجهدا لكن الرحلة كانت ممتعة وقد تعرفت على جوانب مضيئة في سماء العمل الخيري.

لكن العديد من الأنشطة في دار العثمان، حدثني عن الدافع لهذه الأنشطة؟  
● دار العثمان هي مشروع ريادي انتقل بمفهوم التواصل العائلي الذي تجسده الديوانية الكويتية إلى مفهوم أشمل وأعمق ألا وهو التكافل الأسري والاجتماعي على نطاق الوطن بأكمله، وقد كان لنا الإيمان التام بنجاح هذا المشروع والرؤية الخيرية الاجتماعية التي يهدف إلى تحقيقها من خلال برامج التوعية الأسرية التي تربي الطفل على القيم وتدعم المرأة على أداء دورها المحوري في بناء المجتمع وتمنح الشباب فرص العمل التطوعي وتنمية مهاراته الحياتية والمهنية.



م.عدنان العثمان مع أنور الرفاعي وعبدالله العثمان

هل لك طموحات سياسية أو برلمانية؟  
● أنا بعيد كل البعد عن السياسة ويعجبني نظام الحكم وطريقة العلاقة بين الحاكم والمحكوم ولذلك فإن محاولة تغيير وضع ممتاز يعني انتقالك إلى الأسوأ واعتقد أننا في الكويت ولله الحمد نحظى بأسرة حاكمة متواضعة ومتميزة وعلاقتنا كسحب معها على أفضل ما يرام وبالتالي فإن هذا هو الاستقرار السياسي الذي يجب أن نحمل جميعا على المحافظة عليه.



.. ومع الشقيقة أمثال أحمد في بيت العثمان

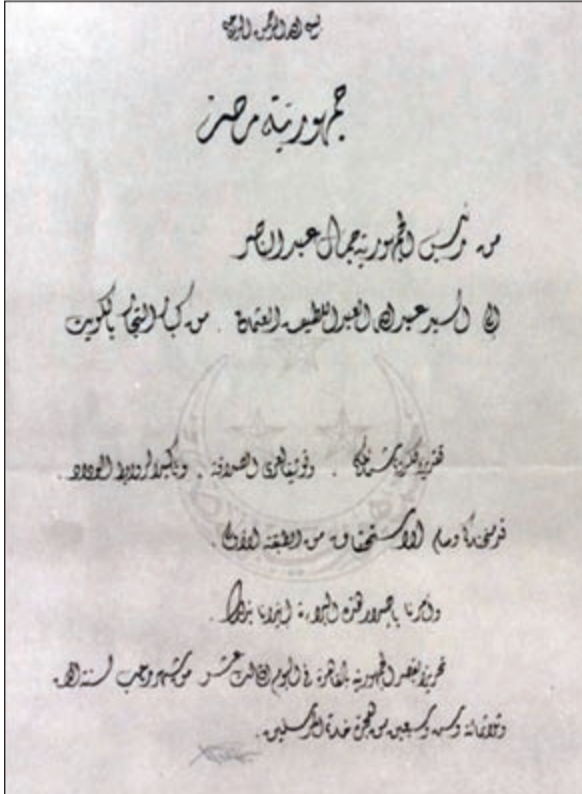
حدثني عن فكرة وقف العثمان متى بدأت وكيف كانت؟  
● الوقف عادة متجذرة في عائلة العثمان منذ وجودها في الأضواء وهو ما يدل على نص وثيقة العائلة التي تسرد تاريخها منذ بداية القرن السابع عشر ميلادي وقد استمر أنحراط العائلة في العمل الوقفي الخيري حتى يومنا هذا.

حدثني عن أبرز الأوقاف التي تمتلكون وثائقها؟  
● من الأوقاف التي نملك وثائقها وقف عثمان بن أحمد العثمان في الكويت عامي 1870م و1877م، وكذلك وقف أحمد بن عثمان آل عثمان في الأحساء عام 1924م. وطبعاً هناك وقف المرحوم عبدالله العثمان بثلث ما له الذي بدأ العمل به منذ تاريخ وفاته عام 1965م. كذلك أوقفت المرحومة منيرة حماد العميري والدة المرحوم عبدالله العثمان ثلث ماله للعمل الخيري، وكذلك المرحومة موضي العثمان شقيقة المرحوم عبدالله العثمان أوقفت ثلث ماله للعمل الخيري.

وماذا عن شركتكم مع الهيئة العامة لشؤون القصر وبيت الزكاة؟

● حرصت على مخاطبة الهيئة العامة لشؤون القصر بضرورة تنفيذ وصية والدنا التي أوصى بها بالمشاركة

في إدارة الثلث بين الهيئة بصفتها الحكومية والصالح من الورثة والذي تم على إثره تشكيل لجنة تنفيذية مشتركة تضم ممثلين عن الطرفين الهيئة والورثة بحيث تم تحصين الوصية قانونياً برفعها إلى القضاء الذي أصدر حكمه العادل بتشكيل لجنة أوصياء إدارة وتنمية ثلث المرحوم عبدالله العبدللطيف العثمان التي تتضمن ممثلين عن الهيئة وممثلين عن الورثة وكان لثلث اللجنة الأثر الكبير في دفع العمل الخيري لثلث العثمان ولا يستنى لنا إلا تقديم كل الشكر والتقدير لمجلس إدارة الهيئة العامة لشؤون القصر والعاملين بها وأخص بالذكر رئيس اللجنة الأخ العزيز أنور جاسم بورحمة لما يقدمه من دعم مستمر وجهود



وسام الاستحقاق من الزعيم الراحل جمال عبدالناصر للراحل عبدالله العثمان

متواصلة لتنمية الثلث وتطبيق الوصية. وكذلك فقد حرصت على إرساء التعاون مع مؤسسة بيت الزكاة ضمن اتفاقية العمل المشترك التي من خلالها يمول الثلث مشاريع خيرية تنموية في العالدين العربي والإسلامي يشرف على تنفيذها بيت الزكاة وقد شكلت تلك الخطوة قفزة كبيرة إلى الأمام لما يتمتع به بيت الزكاة من مصداقية عالية وكوادر متميزة.

ماذا عن المشاريع التي تخص العائلة؟

● من أكثر المشاريع التي نفتخر بها هي إنشاء دار العثمان وهي تطوير لمفهوم الديوانية الكويتية والتي تتوجه نحو خدمة العائلة والمجتمع الكويتي بكل أطيافه في آن واحد حيث تضم



م.العثمان مع د.عبدالله العتوق ود.هلال السايير وفيميل الدوسري في إحدى المناسبات

## صدقات وعلاقات

في حياة المحسن عبدالله العثمان صدقات واسعة وعلاقات ممتدة فقد كانت له صداقة حميمة مع الشيخ عبدالله الجابر الصباح ولعل أبرز معالم هذه الصداقة حضور الشيخ عبدالله الجابر حفل افتتاح جامع العثمان في بحدون وقد حقق الجامع الكثير من الأهداف وجعل للمسلمين مكانة كبيرة في لبنان وهي البادرة التي يشيد بها أهل لبنان كما كان للمرحوم عبدالله العثمان اعتبار ومحة لدى صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح منذ أيام عمله في البلدية. كذلك جمعت صداقة مع الشيخ عبدالله الأحمد حيث تولي المرحوم عبدالله العثمان إمامة مسجد قصر نايف ووقفوا على رغبة الشيخ عبدالله، واستمر في الإمامة حتى وفاة الشيخ عبدالله الأحمد، كذلك كانت له صدقات مع الشيخ عبدالله المبارك والشيخ مبارك الحمد ويوسف الفليح وخالد المطوع والعديد من رجالات الكويت يصعب علينا حصرها.

## ثورة الجزائر

تحدث المهندس عدنان العثمان عن مواقف من حياة والده المحسن عبدالله العثمان في دعم ثورة الجزائر والتي شكلت دافعا كبيرا لدى والده عبدالله العثمان لدعم القضية والذي يظهر من خلال تبرعه السنوي للجنة جمع التبرعات لثورة الجزائر بمبالغ كبيرة لا تقل عن 100 ألف روبية وبلغت في عام 500 ألف روبية قاتلا إن الاهتمام بقضايا الوطن العربي واجب وتعلمناه من والدنا.

## جمهورية مصر العربية ووسام الاستحقاق

استذكر العثمان موقف والده أثناء العدوان الثلاثي على جمهورية مصر العربية حيث تبرع لضحايا العدوان في بورسعيد وكان لهذه التبرعات الأثر البالغ في دعم أهل مصر ليقيم رئيس مصر الراحل جمال عبدالناصر بتقديم وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى للمرحوم عبدالله العثمان.

## القضية الفلسطينية محل اهتمام

لقد جسدت القضية الفلسطينية بطبيعة الحال الهاجس القومي والديني الأكبر لدى الشعب الكويتي ومنهم المرحوم بإذن الله عبدالله العثمان ولذلك شكل دعم أبناء الشعب الفلسطيني حيزا كبيرا من أعماله الخيرية التي استهدفت دعم الإنسان الفلسطيني في تعليمه وعلاجه فتركزت أعمال المرحوم الخيرية تجاه القضية في تبرعات للجمعيات الخيرية المعنية برعاية الأيتام وتعليمهم وفي توفير العلاج للأسر الفلسطينية. كذلك كان تبرعه للجنة الإيتيم العربي والتي تعهد من خلاله بإنشاء قاعة كاملة في المعهد الصناعي لتعليم وتأهيل الأيتام العرب في القدس، وسميت القاعة باسم «قاعة العثمان» تيمنا وعرفانا بتبرعه الكبير ودعمه للأيتام وكذلك تبرعه رحمه الله لترميم قبة مسجد الصخرة المشرفة.

## زلازل أغادير

في محطة من المحطات التي توقفنا عندها تحدث العثمان عن العلاقة التي تربط والده بالمغرب فحين عصفت مأساة زلازل أغادير بالمغرب عام 1960 هب الشعب الكويتي لجمع التبرعات لإغاثة الشعب المغربي وكان عبدالله العثمان في مقدمة المتبرعين إذ بلغ تبرعه 350 ألف روبية.

## كوادر عائلية

في كل النجاحات التي حققها المهندس عدنان العثمان في رحلته لتطوير وقف العثمان وكذلك في رحلته لبناء الصرح الاجتماعي الذي عرف بدار العثمان هناك أشخاص يعملون بروح عالية من أجل الإنجاز وتطوير عمل الثلث الخيري يدفعهم إلى ذلك الارتباط العائلي ولذلك يفخر م.عدنان العثمان بكل كوادر عائلة العثمان العامل منهم والمتطوع.

## الجانب الأسري

الحديث عن الجانب الأسري مهم في حياة الأشخاص الناجحين وهو ما يؤكد عليه م.العثمان الذي يفخر بأولاده إيمان وعثمان وأحمد ويتمنى لهم الخير والسعادة وأن يكونوا جنودا من أجل هذا الوطن.

وماذا عن الأنشطة والبرامج التي تقدمونها في دار العثمان؟

● من حيث إقامة البرامج والأنشطة التي تساهم في دعم المجتمع والأسرة الكويتية والعربية المسلمة (برنامج التامين الصحي الجماعي لأبناء عائلة العثمان بمختلف فروعها - برامج دعم تحفيظ القرآن - برامج دعم المرأة - رعاية برامج ثقافية من مثل مشروع المجلس - دعم إصدارات وطنية وتنموية - تكريم المتفوقين من أبناء عائلة العثمان في الكويت والسعودية - تكريم المبدعين من أبناء عائلة العثمان).

وماذا عن إهداء المال للمشاريع الخيرية؟

● فلسفة إهداء المال الخيري مهمة واستثماره بهدف زيادة الموارد الموجهة للمشاريع الخيرية بما يعود بالنفع على المستفيدين من الفقراء والمحتاجين في مختلف بقاع العالمين العربي والإسلامي هي رسالتنا التي نسعى من خلالها جاهدين.

حدثنا عن بعض المواقف والقصص المؤثرة في حياة والدك المحسن عبدالله العثمان؟

● من المواقف المؤثرة مع أمير الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح، حيث روت المرحومة ساليته ابنته سهام العثمان عن الوالد أنه دخل ليومها على والدته صباحا ليخبرها بأن أمير البلاد الشيخ عبدالله السالم قد أمر بحضوره وهو ذاهب إليه الآن وبعد عودته في الظهيرة سألته ابنته سهام عن السبب وراء رغبة الحاكم في لقائه فاجاب أن أمير البلاد قد عرض عليه تولى إحدى الوزارات وقد اعتذر عن تلبية رغبته وحين سأله الأمير عن سبب اعتذاره اجاب «لا أستطيع إرضاء الحاكم على حساب الناس ولا أستطيع إرضاء الناس على حساب الحاكم» فقبسم الأمير رحمه الله وأذن له الإفطار والتي دائما ما كانت عامرة بالناس كنت جالسا إلى جانب أبي وحين رأى والدي أحد الحراس واقفا لا مكان له طلب مني القيام عن المائدة وأفسح المكان للحارس حتى يجلس فتعلمت من هذا الموقف العديد من الدروس لعل من أبرزها احترام من هم أكبر سنا.

## ماذا عن ذكريات العيد مع الوالد رحمه الله؟

● من الذكريات التي لا تنسى أن والدي كان يستدعي الخياط إلى البيت في النقرة لأخذ مقاسات جميع أهل البيت من الأبناء والخدم والعاملين ويأمر بتفصيل الدشاديش للجميع من نفس نوع القماش وبنفس اللون لا اختلاف بينهم في صورة واضحة تجسد مدى حرص الوالد على التواضع والمساواة فكانا جميعا نتوجه لصلاة العيد بالزي نفسه في مشهد جميل ورائع وهذه المواقف لا شك أنها تعلمنا أهمية التواضع.